حذر رئيس الوزراء البريطاني مرة أخرى من أن أعضاء البرلمان الذين يعتزمون وقف الخروج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق يقوضون فرص التوصل إلى مثل هذا الاتفاق مع الاتحاد.

وقال بوريس جونسون إنه طالما ظل قادة الاتحاد الأوروبي مقتنعين بإمكانية وقف البرلمان البريطاني للخروج، فلا يحتمل أن يمنحوا بريطانيا الاتفاق الذي تسعى إليه.

وأضاف أن نقطة الخلاف، وهي مسألة حدود أيرلندا الشمالية مع الاتحاد الأوروبي، سوف تؤدي إلى تحكم بروكسل في لندن.

وتقول محررة الشؤون الأوروبية في بي بي سي إن بروكسل رفضت الفكرة القائلة بأن جونسون، بتعليقه أعمال البرلمان الشهر المقبل، سيفسح المجال للتوصل إلى اتفاق.

ورفضت اليوم الجمعة محكمة اسكتلندية التحدي الأول لخطة جونسون تعليق البرلمان، لكن ما تزال هناك جلستا استماع أخريان الأسبوع المقبل في لندن وبلفاست.

ما الذي يسعى إليه البرلمانيون؟

رفضت المحكمة المدنية العليا في إدنبره الجمعة طلباً بالطعن في قرار جونسون تعليق البرلمان.

وقال القاضي الاسكتلندي، رايموند دوهرتي، إنه لا توجد حاجة لاستصدار أمر قضائي فوري لمنع جونسون من تعليق البرلمان لعدة أسابيع.

وأضاف أن جلسة استماع أخرى ستعقد لبحث القضية في السادس من سبتمبر/أيلول المقبل.

وكانت مجموعة تضم نحو 75 برلمانيا من معارضي بريكست قد لجأت إلى أعلى هيئة قضائية مدنية في إدنبره، للحصول على أمر قضائي يقول إن تعليق عمل البرلمان غير قانوني، واستمعت المحكمة إلى طلبهم، بشكل عاجل، الخميس مساء.

ويعارض هؤلاء البرلمانيون فكرة تعليق عمل البرلمان بما يتيح لرئيس الحكومة تطبيق بريكست دون اتفاق، ودون أن يلقى معارضة من البرلمان.

وقال محاميهم أيدن أونيل إن تعليق البرلمان شكل "سابقة". وأضاف أن "الحكومة تسعى إلى فرض سلطتها عبر تعليق البرلمان، معتمدة على أغلبية برلمانية".

وطلب ممثل الحكومة رودي دانلوب من المحكمة رفض الطلب، خصوصا لأن السماح بتعليق البرلمان قد تم.

قال حزب العمال البريطاني المعارض الخميس إنه سيدعو إلى مناقشة طارئة في البرلمان الأسبوع المقبل لمحاولة منع رئيس الوزراء بوريس جونسون من إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

وقال زعيم حزب العمال جيريمي كوربين إنه بمجرد عودة البرلمان من العطلة الصيفية الثلاثاء، فسيبدأ حزبه عملية تشريعية ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، لأن هذا سيضر بالوظائف وبالاقتصاد.

وقال كوربين للصحفيين "ما سنفعله هو محاولة منعه (جونسون) سياسيا الثلاثاء من خلال عملية برلمانية لمنع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق ومحاولة منعه من إغلاق البرلمان في هذه الفترة البالغة الأهمية".

وأضاف "تواجه البلاد خطر الانهيار في 31 أكتوبر/تشرين الأول دون اتفاق ... يجب أن نوقف ذلك وهذا هو

بالضبط ما سنفعله الثلاثاء المقبل".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/08/2019
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com